

رسائل الفجر 61 لد شريف طه يونس

شريف طه يونس

اومن كان ميتا فاحييناه فاحييناه وجعلنا له نورا وجعلنا له نورا يمشي به في وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما - 00:00:00
اكانوا يعملون. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا انه من
يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:00:40
عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا بكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر تقريبا ما فيش واحد من حضراتكم الا وشاف حد
وافته المنية. الشخص اللي هو وافته المنية - 00:01:00
ده ممكن يكون في سن حضرتك. اكيد نعرف ناس في سننا. واكيد ناس نعرف ناس برضو كانوا اه في نفس المكان اللي بنشتغل فيه
واكيد ما اعرف ناس كانوا في نفس المكان اللي احنا ساكنين فيه - 00:01:23
واكيد نعرف ناس كان حالهم متطابق مع حالنا تماما. والعجيب ان رغم كل كده برضه لما بتيجي السيرة دي بنهرب لما بتيجي السيرة
دي بنحيد قال الله وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد - 00:01:41
وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه فحيد بنهرب لما حد يكلمنا عن الموت بعد الشر فله ولا فالك. ايه اللي بتقوله ده لما
مسلا آآ شيخ اتكلم عن الموت يا اخي بقى زهقتونا بقى موت وموت وموت وموت وموت - 00:02:11
ومصير محتوم صح مش الغريبة ان احنا ما نكونش عارفين ان المصير ده محتوم. الاغرب منها ان احنا نكون لا نعمل لهذا المصير اللي
اغرب منها ان احنا نكون في غفلة عن هذا المصير - 00:02:38
في غفلة عن تلك اللحظة التي ستحصل ستحصل لا محالة. مش المهم هنموت ولا مش هنموت. المهم لما هنموت هنموت
على اي حالة بالضبط لما هنموت ايه اللي بعد الموت - 00:03:01
ولو انا اذا مت اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي. ولكننا اذا متنا بعثنا ونسأل بعدها عن كل شيء. احنا في مشكلة ان الحقيقة في
مجتمعتنا وانا اول المقصرين ربنا يعفو عن تقصيرنا - 00:03:23
الغفلة عن النهاية الغفلة عن المصير. الغفلة عن يوم نفارق في هذه الحياة. لقد قالها الله عز وجل لخير خلق واحبهم اليه. انك ميتون
انك ميت. وانهم ميتون ازاى تستشعر المعنى ده؟ وانت عايش في الحياة. ان انت ميت. وان انت عمال تكيد لهم - 00:03:41
ميتين ازاى تستشعر معنى ان انت ميت والظالم هيموت برضه. وانهم ميتون. مشكلة الغفلة الغمرة اللي احنا عايشين فيها السهو اللي
احنا عايشين فيه. مشكلة ان احنا ننسى ان هذه الحياة لها نهاية - 00:04:20
رسالة الفجر النهاردة بتعالج المشكلة دي. شف ربنا بيقول لحضرتك ايه. بيقول لك ذائقة الموت. كل نفس ذائقة الموت كل نفس ذائقة
الموت. ما قالش بعض نفس كل نفس منفوسة - 00:04:41
ذائقة الموت. ما قالش لحضرتك هتذوق الموت. لان انت بتذوقه كل يوم وبرضو بتحييت النوم الموتة الصغرى كل يوم بتذوق الموت.
كل يوم بتحط دماغك على مخدتك. وتفارق الحياة اكيد في لحظة هتيجي - 00:05:15
اتفارقها بلا عودة كل يوم بتستيقظ مع صفحة جديدة. مع فرصة جديدة. مع امل جديد. كل يوم ذكرى لمعنى بنسائه وعمالين نهرب
منه. رغم انه جاي جاي كل نفس ذائقة الموت - 00:05:42
ونبلوكم بالشر والخير فتنة احنا في الدنيا مختبرين الله خلقنا مختبرين احنا مش جايين الدنيا نلعب. ولا جايين نلهو افحسبتم انما

خلقناكم عبثا افحسبتم انما خلقنا حاسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون - 00:06:06

ايحسب ان يترك سدى ايحسب الانسان ان يترك سدى سبحانه الله ونبلوكم بالشر والخير فتنه. الشر موجود والخير موجود. اختبار

مين هيفعل خير منها يجتنب الشر. مين هيفعل البر؟ مين هيعاقر المنكر؟ ونبلوكم بالشر والخير - 00:06:49

فتنة ازاي تدرك ان الحياة اختبار للنهاية عارف مشهد صعب قوي اما تبقى مقصر في حقه حق واحد من اهل الدنيا وعارف انك كده

كده لازم هتقابله دي بتبقى اصعب اللحظات عليك - 00:07:25

تصور لحزة ان انت كده كده هتقابله. والينا ترجعون انت كده كده راجع الى الله كده كده راجع لربنا انا قلت لحضراتكم قبل كده نحن

لا ننتمي لهذه الارض الارض مش وطننا وطنا الجنة - 00:07:48

انت راجع لربنا ستحاسب على الصغير والكبير ستحاسب على كل شيء رسالتى النهارده بتقول لحضرتك كل نفس ذائقة الموت وانت

نفس وما تنساش انك هتموت والله ستموت بس السؤال لو ان ملك الموت اتى الان فقبض ارواحنا جميعا بالله عليكم دعونا من الكلام

والله الدكتور قال كلام حلو - 00:08:12

كلمتين كويسين كتر خيريه سيبوكم من الكلام ده. دلوقتي كل واحد فيكم يتخيل لو ان ملك الموت اتى الان. وحضرتك حياتك انتهت

دلوقت دلوقت هنكون من اهل الجنة ولا من اهل النار - 00:08:43

هنكون من اللي يقولوا مرحبا بملائكة ربي هنكون من اللي يتقال لهم اخرجي ايتها الروح الطيبة ولا اخرجي ايتها الروح آآ نقط نقط

نقط هنكون مين؟ مش مهم. احنا هنموت النهاردة الحياة هتنتهي دلوقت. هو راضي ولا مش راضي - 00:09:00

هو راضي ولا مش راضي الحياة تنتهي دلوقت انت مستعد النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلت لحضراتكم امبارح يقف على شفير

القبر ويقول للصحابة وهو يبكي صلى الله عليه وسلم - 00:09:23

اي اخواني لمثل هذا فاعدوه لمثل هذا فاعدوا. ايه اللي انت اعدته انت مسافر مجهز لسفرك وعندك مش عارف مش عارف ايه

مناسبة بعد شهر مجهز لها. ايه اللي مجهزه للحظة دي - 00:09:41

ايه اللي انت مجهزه للحظة دي؟ انا مجهز يا دكتور والله باصلي وباعمل حاجات كويسة. هل التجهيز ده على مستوى الحدث هل

التجهيز ده يرقى ان هو ينجيك؟ واحد عايز يسافر آآ يتفسح في اسبانيا وبيحوش كل يوم جنيه هيسافر امتى - 00:10:03

هم؟ يقول لك ناوي اسافر اتفسح في اسبانيا ان شاء الله بعد اربع شهور. بتحوش قد ايه؟ بتحوش كل يوم جنيه انت تريد الجنة فين

التمن انت عارف ان في حاجة اسمها النار تنتظر المقصرين عافانا الله واياكم - 00:10:22

فين البذل؟ فين التمن؟ ده انت في عملك في شغلك في حياتك انت لا تؤمن ان واحد اجتهد جهد آآ ضئيل جدا ومتواضع جدا يحصل

ما يريده من المراتب انت انت تريد الجنة - 00:10:40

سبحان الله! ربنا يقول لها توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور كل

نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة - 00:10:56

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز هنزحزح ولا هنبقى فين ايه يا دكتور متعودين ان الموت ده فكره ايه؟ على القبر لما نروح

ندفن واحد ونرجع. وحاجة لأ خلاص احنا ايه؟ لا نهرب منها ونجري منها - 00:11:34

ومش عايزين نسمعها رغم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثرنا من ذكر هذه اللذات. كثير المشاكل اللي عايشينها سببها ها غفلتنا

عن اللحظة دي. يقولون فان الموت ما كان في قليل الا اكثره وما كان في كثير الا قلله - 00:11:53

واحد في حاجة كتيرة وشغلها كده ميتين ميتين وساييينها واحد عنده حاجة قليلة يقول احنا كده كده ميتين ما فيش داعي خلاص

ازاي ان احنا نصل للمعنى اللي ربيع بن خثيم يقول والله لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لفسد علي - 00:12:13

قلبي. واحنا كم ساعة في اليوم بيبقى ذكر الموت في قلوبنا مين منا يقول انا هعمل كده النهاردة ممكن منصور ابن المعتمر كانوا

يقولون عنه لو قيل له ان القيامة غدا ما زاد على عمله شيئا - 00:12:37

انا بسأل نفسي وبسأل حضرتك لو اتقال لنا بكرة اخر يوم في عمرك. يعني انت معك الاربعة. الخميس فجر الخميس حياتك انتهت.

الاربع هيبقى شكله عامل ازاي هيبقى زي التلات هيبقى زي اللاتنين - [00:12:58](#)

يبقى احنا احنا مخلصين. صح؟ يبقى ما ينفعش لازم كل يوم يتعايش على ان هو اخر يوم. النبي صلى الله عليه وسلم بيوصي سيدنا عبدالله بن عمرو يقول له كن في الدنيا كأنك ايه؟ غريب او عابر سبيل. اي بل عابر سبيل - [00:13:15](#)

احنا هنا مش بل عابر سبيل او عابر سبيل. تمام؟ وسبحان الله وهو يعلق ويقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا انتظر الصباح وخذ من حياتك لموتك. ومن صحتك لمرضك ومن شبابك له - [00:13:39](#)

ما ينفعش تكون بتفكر ان انت عايش لي بالليل النهاردة الحق اعمل اللي تعمله ربنا كريم وربنا كل يوم بيكرمنا وبيحلم علينا واحنا مش واخدين بالناس. كل يوم بتحياه ده اكرام من الله كل يوم بتحياه ده اكرام من الله ده اكرام من الله عارف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

ندرك المعنى ده اول ما يقوم من نومه يقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور مش ناسي وانا وانت ننساها ولو قلناها نقولها ايه بيعرف انه ربنا ادى له فرصة تانية - [00:14:32](#)

يقول الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد الي روحي واذن لي بذكره من هنا ورايح يا استاذ محمد بقى اذكرك الاستيقاظ من النوم دول يتقالوا بالاحساس ده بيحس ان انت ايه اداك فرصة تانية - [00:14:57](#)

انا قلت لحضراتكم لو ان ملك الموت جه الان وقال خلاص كله حياته انتهت هتبقى ايه الامنية بتاعتنا؟ كل واحد يقعد مع نفسه كده. طب ايه امنياتك ايه اللي تتمناه؟ فيه واحد من الجالسين مستعد - [00:15:19](#)

يقول خلاص ماشي انا موافق يلا كل الجالسين بلا استثناء وانا اولكم. اقول طب اديني فرصة تانية طب اديني فرصة لآخر رمضان طب اديني فرصة اسبوع طب اديني فرصة يوم - [00:15:36](#)

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعوا لي. لعلي اعمل صالحا فيما تركت. لعلي عمل صالحا فيما تركت. بس المشكلة ان الطلب ده مش هيجاب. فينادى كلا - [00:15:55](#)

انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ كن الى يوم يبعثون. كلا انها كلمة هو قائلها. لو انت صادق ده كلام انت بتقوله لو انت صادق. ما انت كان الفرصة وكنت في المهلة - [00:16:25](#)

انا عايز حضراتكم تعتبروا ان النهاردة فرصة تانية اعتبر الصباح ده فرصة تانية والمساء اللي جاي فرصة تانية واعتبر آآ ان رمضان فرصة تانية ربنا اكرمنا اكرمانا انه احيانا رمضان ده - [00:16:49](#)

صح وغيرنا مات. وانت استحضر اللحظة دي انك عمال تطلب منه وتتضرع اليه وهو اداك فرصة تانية. عشان كده من فضلكم اللي باقي من رمضان لازم نعيشه نفسية ان ده رمضان مودع - [00:17:07](#)

ان دي فرصتي التانية لا الحياة ما لحقش يا عوض يا معوضش او عوا تنسوا رسالة ربنا لنا النهاردة كل نفس ذائقة الموت. وانت نفس ونبلوكم بالشر والخير فتنة. انت في انهي معسكر؟ معسكر الشر وللخير عشان تقيم خاتمتك هتبقى ازاي؟ والينا ترجعون - [00:17:20](#)

اوعى تنسى ان احنا هنعود الى الله سبحانه وتعالى. ما ينبغي ان ننسى لحظة الرحيل ما ينبغي ان يشغلنا شيء عن لحظة الرحيل. لحظة الكل يتركك فيها ولا يصحبك الا عمك الصالح - [00:17:43](#)

لحظة ينبغي ان نعمل لها. والله انا يتردد بقلبي وبين ناظري دائما كلمة النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة ناصح محب مشفق علينا اي اخواني لمثل هذا فاعدوا او عوا تمسكوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#)

احنا نستعد للحظة دي نستعد لليوم ده. الرسالة وصلتنا عايزين نوصلها لغيرنا عشان نكون من اهلها ان شاء الله. اتمنى النهاردة ان احنا يكون بداية عهد جديد مع الله نبدأ بصفحة بيضا نتوب الى الله سبحانه وتعالى. نبدأ مع الله سبحانه وتعالى. نبدأ نجهز فعلا كل واحد

فينا نشوف هو مجهز ايه لليوم ده. مجهز ايه للحظة دي - [00:18:22](#)

مجهزين لما الحياة تنتهي هي ايه؟ لازم الموضوع يستحق والله. والله يستحق. والله العظيم يستحق. يستحق ان احنا نجهز له من دلوقت. اللحظة دي كون باينة علينا كدا اوعى تنسانا ابدى اوعى تنسى اللحظة دي ابدى. يستحق ان اللي من حواليك تفكرهم بها ما احنا

00:18:43 - ميتين واحنا ماشيين ولازم نستعد -

احنا مش مش هنخلد هنا. احنا حياتنا الحقيقية هناك. دي قنطرة. عايزين نتزود منها على قد ما نقدر. علشان فعلا اكون في افضل حياة بعد ذلك اوعى تنسى الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. نسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم -

00:19:04

على ذكره وشكره وحسن عبادته. والا يتوفنا الا وهو راض عنا. انه ولي ذلك والقادر سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

00:19:24 - استغفرك واتوب اليك -